إلا الله فيه حديث المقداد بن الاسود رضي الله عنه انه قال
يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فقاتلني فضرب
احدى يديّ بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت
لله افاقتله يا رسول الله بعد ان قالها قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقتله الى ان قال فان قتلته فانه بمنزلتك قبل
ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال وفيه اسامة
ابن زيد رضي الله عنهما قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سرية فصبحنا الحرقات من جهينة فادركت رجلا فقال
لا إله إلا الله فطعنته فوقع في نفسي من ذلك فذكرته للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقال لا إله
إلا الله وقتلته قال قلت يا رسول الله إنما قالها خوفا من السلاح
قال افلا شققت عن قلبه حتى تعلم أقالها أم لا فما زال يكررها علي
حتى تمنيت اني اسلمت يومئذ قال فقال سعد وانا والله لا اقتل
مسلما حتى يقتله ذو البطين يعني اسامة قال قال رجل الم يقل الله
تعالى قاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله قال سعد
قد قاتلنا حتى لا تكون فتنة وانت وامحابك تريدون ان
تقاتلوا حتى تكون فتنة وفي الطريق الاخر فطعنته برمحي حتى
قتلته فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي
يا ابا اسامة اقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله قلت يا رسول الله
انما كان متعوذا فقال اقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله فما زال
يكررها علي حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم وفي
الطريق الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا اسامة فقال له
لم قتلته الى ان قال فكيف تصنع بلا إله إلا الله اذا جاءت يوم القيمة
قال يا رسول الله استغفر لي قال فكيف تصنع بلا إله إلا الله اذا
جاءت يوم القيمة فجعل لا يزيد على ان يقول كيف تصنع بلا إله إلا

الله

الله اذا جاءت يوم القيمة **الشرح** اما الفاظ اسناد الباب ففيه
المقداد بن الاسود وفي الرواية الاخرى حدثني عطاء ان عبد الله
ابن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو بن الاسود الكندي
وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال يا رسول الله فالمقداد هو ابن عمرو بن ثعلبة
ابن مالك بن ربيعة هذا نسبه المحققي وكان الاسود بن عبد يغوث
ابن وهب بن عبد مناف بن زهرة قد تبناه في الجاهلية فنسب اليه
وصار به اشهر واعرف فقوله ثانيا ان المقداد بن عمرو ابن الاسود
قد يغلط في ضبطه وقرانه والصواب فيه ان يقرا عمرو مجرورا
منونا وابن الاسود بنصب النون ويكتب بالالف لانه صفة للمقداد
وهو منصوب فينصب وليس ابن هنا واقعا بين علمين متنابعين
فلهذا قلنا يتعين كتابته بالالف ولو قرئ ابن الاسود بجر ابن
لفسد المعنى وصار عمرو ابن الاسود وذلك غلط صريح ولهذا
الاسم نظائر منها عبد الله بن عمرو بن ام مكتوم كذا رواه مسلم آخر
الكتاب في حديث الجساسة وعبد الله بن ابي بن سلول وعبد الله
ابن مالك بن بحينة ومحمد بن علي بن الحنفية واسمعيل بن ابراهيم
ابن علية واسحق بن ابراهيم بن راهويه ومحمد بن يزيد بن ماجة
فكل هو لا ليس الاب فيهم ابنا لمن بعده فيتعين ان يكتب ابن بالالف
وان يعرب باعراب الابن المذكور اولا قام مكتوم زوجة عمرو
وسلول زوجة ابي وقيل غير ذلك مما ستذكره موضحا ان شاء الله
تعالى وبحينة زوجة مالك وام عبد الله وكذلك الحنفية زوجة
علي وعلية زوجة ابراهيم وراهويه هو ابراهيم والد اسحق
وكذلك ماجة هو يزيد فيهما القبانان والله اعلم وقد اراد هم في هذا
كله تعريف الشخص بوصفه ليكمل تعريفه فقد يكون الانسان
غارفا باحد وصفيه دون الاخر فيجمعون بينهما ليتم التعريف

Copyright © King Saud University